عليه وسلم الامن فاطمة لان امامة بنت بنته زينب فتزوجت
بعلي ثم بعده بالمغيرة بن نوفل وجاها منهما اولاد قال
الزبير بن بكار وانقرض عقب زينب وبناته صلى الله
عليه وسلم اربع بالاتفاق والصحيح ان اول بناته صلى الله
عليه وسلم زينب ثم الثانية رقية ثم الثالثة ام كلثوم
ثم الرابعة فاطمة رضي الله عنهن وكلهن ادركن
الاسلام وهاجرن **فاما زينب** فهي اكبر بناته صلى الله
عليه وسلم قيل بلا خلاف الا ما شذ وانما الخلاف فيها
وفي التي تسلمها ولد اولا وعند ابن اسحاق انما
ولدت في سنة ثلاث من مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجت بابن خالتها ابي العاص لقيط وقيل
بهاشم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وهاجرت
قبله وتركته على شركه وردها النبي صلى الله عليه وسلم اليه
بالنكاح الاول بعد سنتين وقيل بعد ست سنين وقيل
قبل انقضاء العدة فيما ذكره ابن عقبة وفي حديث عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رده عليه بنكاح جديد بعد سنة
سبع وولدت له عليا مات صغيرا او قد نا هز الحلم وكان
ردفا خلف جده رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وولدت
له ايضا امامة التي حملها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الصبح على عاتقه وكان اذا ركع وضعها واذا رفع رأسه
من السجود اعادها وتزوجها علي بن ابي طالب بعد موت

فاطمة رضي الله عنهم وماتت زينب عند زوجها ابي العاص سنة
ثمان من الهجرة **واما رقية** بنت النبي صلى الله عليه وسلم فولدت
سنة ثلاث وثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم وذكر
الزبير بن بكار وغيره انها اكبر بناته صلى الله عليه وسلم
وصححه الحرجاني النسابة والاصح الذي عليه الاكثرون
ان اكبرهن زينب كما تقدم وتزوجها عتبة بن ابي لهب واختها
ام كلثوم مرتحت اخيه عتيبة بن ابي لهب فلما نزلت تبت يدي
ابي لهب قال لهما ابوهما راسي من راسكما حرام ان لم تفارقا
ابني محمد ففارقاهما ولم يكونا دخلا بهما فتزوج عثمان بن عفان
رقية بمكة وهاجر بها الهجرتين الى ارض الحبشة وكانت
ذات جمال بارع وذكر الدولابي ان تزويجه بها كان في الجاهلية
والاصح انه كان بعد الاسلام وتوفيت والنبي صلى الله عليه وسلم
ببدر وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة بشيرا
بها اول يوم هنا شوال فوصل المدينة ضحى وقد نفضوا ايديهم
من تراب رقية وعن ابن عباس لما عزي رسول الله صلى
الله عليه وسلم برقية قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات
خرجه الدولابي هذا هو الصحيح في وفاة رقية
وقد روي انه عليه الصلاة والسلام شهد دفن بنته
رقية فقعد على قبرها ودمعت عيناه وقال ايكم لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا فامره ان ينزل في قبرها فنزل وانكر
البخاري هذه الرواية وخرج الحديث في الصحيح

Copyright © King Saud University